مقرر تكنولوجيا التعليم

أدوات الاختيار في بناء المقتنيات

عرض تقديمي ضمن واجبات المقرر

تقديم: ناصر العنزي · محمد خالد

إشراف: د. طلال الحقان · العام الدراسي 2026/2027

أولاً: المفهوم

ما المقصود ببناء المقتنيات؟

بناء المقتنيات (أو تنمية المجموعات) عملية مخططة ومستمرة لاختيار مصادر المعلومات وتزويد المكتبة أو مركز مصادر التعلم بها، بما يلبي احتياجات المستفيدين ويحقق أهداف المؤسسة التعليمية.

مخططة

تقوم على سياسة مكتوبة ودراسة لاحتياجات المجتمع المخدوم.

مستمرة

تتجدد مع تغيّر المناهج وظهور مصادر جديدة.

موجّهة للمستفيد

غايتها خدمة المتعلم والمعلم، لا مجرد زيادة عدد المصادر.

أولاً: المفهوم

مراحل بناء المقتنيات

المرحلة 1

دراسة المجتمع

تحديد احتياجات المستفيدين وخصائصهم

المرحلة 2

سياسة التنمية

وثيقة مكتوبة تنظم العمل وتحدد معاييره

المرحلة 3 · موضوع العرض

الاختيار

انتقاء أنسب المصادر بالاستعانة بأدوات الاختيار

المرحلة 4

التزويد

الحصول على المصادر بالشراء أو الإهداء أو التبادل

المرحلة 5

التعشيب

استبعاد ما فقد قيمته أو تلف من المصادر

المرحلة 6

التقييم

قياس مدى جودة المجموعة وتلبيتها للاحتياجات

الاختيار هو قلب عملية بناء المقتنيات، وأدوات الاختيار هي ما يعتمد عليه الاختصاصي في هذه المرحلة.

ثانياً: التعريف

أدوات الاختيار: تعريفها وأهميتها

هي المصادر والوسائل التي يرجع إليها اختصاصي المكتبة أو مركز مصادر التعلم للتعرّف على المواد المتاحة وتقييمها، تمهيداً لاختيار الأنسب منها.

توفير الوقت

تجمع بيانات آلاف المصادر في مكان واحد.

ضمان الجودة

تقييمات ومراجعات تجنّبنا المصادر الضعيفة.

ترشيد الميزانية

توجّه الإنفاق نحو المصادر الأكثر فائدة.

الموضوعية

قرار قائم على معايير لا على الذوق الشخصي.

ثالثاً: الأنواع ١٠

الأدوات المطبوعة (التقليدية)

البيبليوغرافيات

قوائم تحصر ما نُشر في بلد أو موضوع معيّن.

مثال: البيبليوغرافيا الوطنية الكويتية

فهارس الناشرين والموزعين

تعرض أحدث الإصدارات وأسعارها، ورقياً أو بالبريد الإلكتروني.

مثال: فهارس دور النشر السنوية

مجلات عرض الكتب ومراجعتها

تنشر تقييمات نقدية للمصادر يكتبها متخصصون.

مثال: Choice ، School Library Journal ، Booklist

القوائم المعيارية

قوائم بمجموعات أساسية موصى بها لكل مرحلة دراسية.

مثال: Wilson Core Collections

ثالثاً: الأنواع · 2

الأدوات الإلكترونية

الفهارس الآلية والموحدة

تكشف ما تقتنيه المكتبات الأخرى من مصادر.

مثال: WorldCat ، الفهرس العربي الموحد

مواقع الناشرين والمتاجر

بيانات حديثة ومقتطفات من المحتوى وآراء القراء.

مثال: Amazon ، Google Books

المستودعات التعليمية المفتوحة

مصادر رقمية مجانية مصنفة حسب المادة والمرحلة.

مثال: MERLOT ، OER Commons

أدلة الدوريات وقواعد البيانات

تساعد في اختيار الدوريات والاشتراكات الإلكترونية.

مثال: Ulrichsweb

ثالثاً: الأنواع · 3

المصادر الميدانية والبشرية

معارض الكتب

فرصة لمعاينة المصادر مباشرة قبل اقتنائها.

مثال: معرض الكويت الدولي للكتاب

اقتراحات المعلمين والطلبة

تعكس الحاجة الفعلية المرتبطة بالمنهج والأنشطة.

لجان الاختيار

تجمع الاختصاصي والمعلمين لاتخاذ قرار جماعي مدروس.

زيارة المكتبات المماثلة

الاستفادة من تجارب مكتبات ومراكز مصادر تعلم أخرى.

نقاط القوة والضعف في كل أداة

البيبليوغرافيات

القوة: شمول وتوثيق دقيق

الضعف: تتأخر غالباً في الصدور

فهارس الناشرين

القوة: حديثة وتذكر الأسعار

الضعف: طابع دعائي غير محايد

مجلات المراجعة

القوة: تقييم نقدي متخصص

الضعف: معظمها بالإنجليزية

القوائم المعيارية

القوة: مجموعة أساسية موثوقة

الضعف: تحتاج تحديثاً مستمراً

الأدوات الإلكترونية

القوة: سريعة ومتاحة دائماً

الضعف: تحتاج تحققاً من المصداقية

اقتراحات المستفيدين

القوة: تعكس الحاجة الفعلية

الضعف: قد تكون فردية وغير متوازنة

رابعاً: التقييم

معايير تقييم أداة الاختيار

الحداثة

تصدر بانتظام وتغطي أحدث الإصدارات.

الشمول

تغطي موضوعات وأشكالاً متنوعة من المصادر.

الدقة

بيانات ببليوغرافية صحيحة وكاملة.

الموضوعية

تقييمات محايدة يكتبها متخصصون.

سهولة الاستخدام

ترتيب واضح وإمكانات للبحث والتصفية.

الإتاحة والتكلفة

سهلة الوصول ومناسبة لميزانية المكتبة.

أدوات الاختيار وتكنولوجيا التعليم

في مراكز مصادر التعلم لم يعد الاختيار مقتصراً على الكتاب المطبوع، بل امتد إلى الوسائط المتعددة والبرمجيات والتطبيقات والمصادر الرقمية.

لذلك يحتاج اختصاصي مصادر التعلم إلى أدوات ومعايير جديدة تناسب هذه الأشكال، وهنا يلتقي بناء المقتنيات مع تكنولوجيا التعليم.

معايير اختيار المصدر الرقمي

- التوافق مع أهداف المنهج
- جودة التصميم التعليمي وسهولة الاستخدام
- إمكانية الوصول لجميع المتعلمين
- التوافق التقني مع أجهزة المدرسة
- وضوح الترخيص وحقوق الاستخدام

سادساً: الخلاصة

الصعوبات والتوصيات

أبرز الصعوبات

- قلة الأدوات العربية المتخصصة
- تأخر صدور الببليوغرافيات
- عدم حياد فهارس الناشرين
- كثرة المصادر الرقمية وصعوبة تقييمها
- محدودية الميزانية

التوصيات

- الجمع بين أكثر من أداة في كل قرار اختيار
- دعم إصدار مراجعات وقوائم معيارية عربية
- تدريب الاختصاصيين على تقييم المصادر الرقمية
- وضع سياسة اختيار مكتوبة ومحدّثة

أدوات الاختيار في بناء المقتنيات

شكراً لحسن استماعكم

ناصر العنزي · محمد خالد

المراجع

Disher, W. (2014). *Crash course in collection development* (2nd ed.). Libraries Unlimited.

Evans, G. E., & Saponaro, M. Z. (2019). *Collection management basics* (7th ed.). Libraries Unlimited.

IFLA. (2001). *Guidelines for a collection development policy using the conspectus model*.

Johnson, P. (2018). *Fundamentals of collection development and management* (4th ed.). ALA Editions.